



## تقرير الأمانة بشأن التكامل

## مذكرة من الأمانة

عملاً بالفقرة ٩ من القرار RC/1 الذي اتخذته المؤتمر الاستعراضي، والفقرة ٤٧ من القرار ICC-ASP/9/Res.3، والفقرة ٦١ من القرار ICC-ASP/10/Res.5 المؤرخة ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، على التوالي، تقدّم أمانة جمعية الدول الأطراف بموجب هذا تقريرها بشأن التكامل لتنظر فيه الجمعية. ويعكس هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة تنفيذاً للولاية المنوطة بها والمتمثلة في تيسير تبادل المعلومات بين المحكمة والدول الأطراف وسائر الجهات المعنية بما في ذلك المنظمات الدولية والمجتمع المدني سعياً وراء تعزيز الولايات القضائية المحلية.

## أولاً - مقدمة

١- بمقتضى القرار RC/Res.1 المعنون "التكامل" أسند المؤتمر الاستعراضي إلى أمانة جمعية الدول الأطراف ("الأمانة") المهمة التالية،

"... طبقاً للقرار ICC-ASP/2/Res.5 تقوم الأمانة، في إطار الموارد المتاحة، بتيسير تبادل المعلومات بين المحكمة والدول الأطراف وسائر الجهات المعنية، بما في ذلك المنظمات الدولية والمجتمع الدولي سعياً وراء تعزيز الولايات القضائية وتطلب إلى أمانة جمعية الدول الأطراف أن تقدم تقريراً إلى الدورة العاشرة للجمعية بشأن التقدم المحرز في هذا الشأن".

٢- وبمقتضى القرارين ICC-ASP/9/Res.3 و ICC-ASP/10/Res.5، أعادت جمعية الدول الأطراف ("الجمعية") تأكيد هذه الولاية.

## ثانياً - الأنشطة فيما يتعلق بالجهات الفاعلة في ميدان التكامل

٣- واصل مركز التنسيق المعني بالتكامل داخل الأمانة تنفيذ هذه الولاية بتوحي نَهج ذي مسارين قام بتحديد مركزا التنسيق التابعان للجمعية وهما الدائمك وجنوب أفريقيا. وواصلت الأمانة الاتصالات التي تجريها وعملت على تطوير علاقات العمل التي تربطها بالجهات الفاعلة في ميدان التكامل، وذلك بغية دعم الدول في جهودها الرامية إلى تعزيز القدرة على التحقيق في الجرائم التي ينص عليها نظام روما الأساسي وملاحقة مرتكبي هذه الجرائم. وتشير الأمانة إلى أن هذه الجهات الفاعلة هي إما قادرة على نقل معارفها ومهاراتها الفنية إلى الدول وإما لها القدرة على تنظيم نقل مثل هذه القدرة والمهارات، الأمر الذي يفيد في نهاية المطاف الدولة في بناء قدرتها على التحقيق في الجرائم التي ينص عليها نظام روما الأساسي وملاحقة مرتكبيها. ويقوم البعض من الجهات الفاعلة بشكل متزايد بإدماج مضامين العدالة الدولية في برامج المساعدة الإنمائية التي تقدمها.

٤- وناقش مركز التنسيق أيضاً مع مركزي التنسيق التابعين للجمعية ومع رئيس جمعية الدول الأطراف طرائق تنفيذ الولاية حيث تم التشديد على وجوب تسليط الأضواء على الجهود التي تبذلها الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع الدولي في مجال بناء القدرة الوطنية في قطاع العدالة الجنائية، وعلى ضرورة تشجيع المزيد من هذه الأنشطة. ومن شأن المزيد من استخدام وتطوير شبكات الإنترنت الخاصة (إكسترنات) أن يشكل أداة مهمة في مجال تحقيق هذه الأغراض. وسعى الرئيس للتوعية في نيويورك إلى ضرورة اتخاذ الدول تدابير استباقية فيما يتعلق بتعزيز قدرتها فيما يتصل بمعالجة الجرائم التي ينص عليها نظام روما الأساسي.

## ثالثاً - الأنشطة فيما يتعلق بالمحكمة

٥- وفقاً للولاية المنوطة بالمؤتمر الاستعراضي فيما يتعلق بالمحكمة، واصلت الأمانة مناقشتها مع أجهزة المحكمة فيما يتعلق بتقاسم المعلومات وبكيفية التعاون معها. وقد أسفر هذا التعاون عن تيسير الأمانة تبادل المعلومات فيما يتعلق بمشروع التدريب القضائي مع دولة طرف وجهة فاعلة في مجال التكامل والنظر في التدابير الممكن أن تتخذها الأمانة فيما

يتصل بالبلدان ذات الشأن. ويسير التعاون مع المحكمة بشكل ملائم وستواصل الأمانة تحسين التعاون مع الأجهزة التابعة للمحكمة

## رابعاً-

### التكامل فيما يتعلق بالإكسترات

٦- فيما يتعلق بشبكة الإنترنت الخاصة للتكامل (إكسترات) التي أنشئت في آب/أغسطس ٢٠٠١<sup>(١)</sup> ترى الأمانة أن هذه الأداة من شأنها أن تُيسر الوصول إلى مجموعة عريضة من الجهات الفاعلة وتمكّن الجهات المانحة والجهات المتلقية على التوالي من الإلمام باحتياجات الدول المتعلقة ببناء القدرات في مجال الجرائم الدولية فضلاً عن المساعدة التقنية ذات الصلة المتاحة.

٧- وعمدت الأمانة، في ٣ آب/أغسطس و٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، إلى إصدار بلاغات تدعو فيها الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع الدولي إلى تقديم معلومات عن الأنشطة ذات العلاقة بالتكامل التي تضطلع بها ودعت الجهات المتلقية إلى بيان احتياجاتها في مجال بناء القدرات التي تم الوقوف عليها. وأشارت الأمانة إلى أن شبكة الإنترنت الخاصة (إكسترات) يُراد بها توفير قاعدة معلومات بشأن الأحداث ذات الصلة بالتكامل وتحديد الجهات الفاعلة الرئيسية وأنشطتها، وتيسير الاتصال فيما بين الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع الدولي والجهات المتلقية بغية النهوض بالهدف المتمثل في تعزيز القدرة الوطنية على التحقيق في أخطر الجرائم التي تُثير قلق المجتمع الدولي وملاحقة مرتكبيها. وشبكة الإنترنت الخاصة (إكسترات) تُشكل منبراً حيادياً يمكن أن تستخدمه الجهات المانحة فضلاً عن الجهات المتلقية.

٨- وقد تلقت الأمانة معلومات محدودة جداً ولكن لوحظ مؤخراً تزايد الاهتمام من جانب الجهات الفاعلة المنخرطة في التكامل. والإكسترات عمل متواصل ستستمر فيه الأمانة قصد تعزيز مكوناته وجعله أيسر للاستعمال. ومن شأن تواصل الاهتمام الذي تبديه الجهات الفاعلة المعنية بالتكامل أن يمكّن الأمانة من تحسين هذا الموقع الشبكي.

## خامساً-

### الخلاصة

٩- لقد حققت الأمانة تقدماً إيجابياً في مجال تنفيذ ولايتها. وبالنظر إلى حقيقة أن الأمانة تعمل في حدود الموارد المتاحة لها من الضرورة بمكان، من ناحية أخرى، الاستجابة قدر الممكن للتوقعات على أن الأمانة ستواصل تطوير وتنفيذ هذه الولاية. وللدول الأطراف أن تنظر في السبل الممكنة بما تقدم أوجه الدعم في هذا الصدد.

(١) انظر النشرة الصحفية ICC-ASP-20110802-PR707، المؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠١١.